

## ذم الهوى

يقول رجال لا يضيرك نأيتها ... ألا كل ما شف النفوس يضيرها .  
أليس يضر العين أن تدمن البكا ... ويمنع منها نومها وسورها .  
أرى اليوم يأتي دون ليلى كأنما ... أتت دون ليلى حجة وشهورها .  
خليلي ما من ساعة تقفا بها ... من الليل إلا مثل أخرى نسيرها .  
حمامة بطن الواديين ألا اسلمي ... سقاك الغر الغواذي مطيرها .  
أبيني لنا لا زال ريشك ناعما ... وبيضك في خضراء غص نضيرها .  
وكنت إذا زرت ليلى تبرقعت ... فقد رابني منها الغداة سفورها .  
ألا يا صفى النفس كيف تقولها ... لو أن طريدا خائفا يستجيرها .  
على دماء البدن إن كان زوجها ... يرى لي ذنبا غير أني أزورها .  
وإنني إذا ما زرتها قلت يا اسلمي وما كان في قلبي لها ما يضيرها .  
وقد زعمت ليلى بأني فاجر ... لنفسي تقاها أو عليها فجورها .  
وله ولو أن ليلى الأخيلية سلمت ... علي ودوني تربة وصفائح